جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

نوعانمن الخميرة

متى١٣: ٣٣؛ ١٦: ٥-١٢
مرقس ٨:١٥
لوقا١٢: ١؛ ١٣: ٢٠-٢١

أمثالليسوع

علمّالدرس من متى ١٣ أو لوقا ١٣؛ الآيات متطابقة تقريباً. هذا مثل قصير جداً ليسوع، ويمكننا مقارنته بتعليقات يسوع حول خميرةالفريسيين.

كانللشعب اليهودي توقعات بشأن المسيح، لكن يسوع لم يلبِّتلك التوقعات.

تنبأتالكتب المقدسة بقدوم مسيح لإنقاذ اليهود، ليحكم شعبه ملكاً. كان اليهود ينتظرون مخلصاً، لكنه كان مختلفاً تماماً عن يسوع.توقعوا قائداً عسكرياً قوياً، يثور على الحكومة الرومانية، ويرفع إسرائيل إلى مصاف القوى العظمى في العالم. حتى تعليقاتالتلاميذ تشُير إلى أنهم كانوا ينتظرون يوماً يخُبرهم فيه يسوع أن الوقت قد حان للنهوض وتولي السلطة.

يأتييسوع نبياً، لا يسعى إلى السلطة، بل يتواضع ويخدم المرضى والفقراء والمنبوذين. يمدّيده إلى من يرفضهم الجميع، ويشفيالمحتاجين، ويأكل مع الخطاة.

إنهيفعل عكس ما يتوقعه الناس من الزعيم.

يحاوليسوع باستمرار أن يخُبر الناس أن ملكوته مختلف. يخُبرهم أن ملكوت الله، أو ملكوت السماوات، قادم على الأرض كما هوفي السماء. يلُقي عليهم الأمثال ليظُهر لهم أن ما يفعله هو بداية ملكوت الله على الأرض. يتضمن ملكوت الله رفع الآخرين فوقأنفسهم، ووضع احتياجاتهم فوق احتياجاتهم. ملكوت السماوات**يكون**معاملة الآخرين بلطف، ومحبة من لا يستحقون الحب.من يتجاهلهم العالم باعتبارهم الأقل شأناً، هم في الواقع الأهم في ملكوت الله.

إنملكوت السماوات يتعارض مع كل ما يتوقعه العالم.

وهذهالقصة لا تختلف، فهو يروي عدة مقارنات ليظهر لهم كيف تكون ملكوت السماء.

فيإنجيل متى، الإصحاح ١٣، كان يسوع جالساً على شاطئ البحر يلُقي أمثالاً متُنوعة توُضحّ ملكوت السماوات. يعُطي مثالاً قصيراًعن امرأة تحُضرّ الخبز. يخُبرهم أن ملكوت السماوات يشُبه خميرةً أخذتها امرأة، وخبأتها في ثلاثة مكاييل من الدقيق، حتىاختمرت، أو حتى امتلأت العجينة.

ماهي الخميرة؟ هي الخميرة.الخميرة كائن حي، إنها خلية حية. هي ما يجعل خبزنا ينتفخ. بدون الخميرة، نحصل على أنواع مختلفةمن الخبز المسطح، لكن الخميرة هي ما يجعل الخبز يكبر. عند إضافة الخميرة إلى العجين، فإنها تغُير تركيبه بالكامل، وليسجزءاً منه فقط. (غلاطية ٥: ٩)

يناقش:

هلسبق لك أن صنعت خبزاً؟ هل أضفت الخميرة إلى العجين؟

هليمكنكِ الحصول على نصف رغيف خبز ينتفخ؟ بمجرد إضافة الخميرة إلى الخليط، سيتخمر الرغيفبأكمله. سيرتفع الخبز بأكمله.

لايمُكن أيضاً إزالة الخميرة من الخبز بعد إضافتها. عليك البدء من جديد إذا كنت لا ترغب في أن يختمرالخبز أو أن تتخمر العجينة.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

نوعانمن الخميرة

إذنما الذي يتحدث عنه يسوع؟

إنخميرة ملكوت السماوات تغير قلوب الناس وتغير العالم. العجين. لا يمكنك رؤيته، لكنه إنهمخفي في كتلة من يتغير***كل شئ.***

بمجردأن تأتي مملكة السماء إلى العالم، فهي لا يمكن إيقافها.(أعمال الرسل ٣٨:٥-٣٩) إنه مختلف تماماً، إنه شيء جديد.

ذكُرتالخميرة في الكتاب المقدس مرات عديدة، فهي تمُثل الشر؛ وتستُخدم في كثير من الأحيان للدلالة على الخطيئة. وقد دعتالعديد من أعياد العهد القديم بني إسرائيل، الشعب اليهودي، إلى إزالة الخميرة من منازلهم والامتناع عن تقديم أي ذبائحبها.

ولكنعندما نقرأ مثل الملكوت الذي رواها لنا يسوع، يبدو أن هناك طريقتين مختلفتين للنظر إلى الخميرة في الكتابالمقدس.

يقوليسوع لتلاميذه أن يحذروا من خمير الفريسيين والصدوقيين(جماعة دينية أخرى (متى ١٦: ١١)، وخمير هيرودس (مرقس٨: ١٥). خميرهم هو تعليمهم (متى ١٦: ١٢)، وهو النفاق (لوقا ١٢: ١).

٢٧)كانالفريسيون يفعلون كل شيء "بشكل صحيح". بدت أفعالهم حسنة في ظاهرها للآخرين، لكن قلوبهم لم تكن نقية في باطنها.(متى ٢٣: ٢٥،

كانتلديهم دوافع أخرى؛ أرادوا أن ينُظر إليهم ويثُنى عليهم من قبل جميع الناس.لم يكن قلبهم مستقيماً مع الله، ولم تتطابقأفعالهم مع نواياهم.

هاجميسوع الفريسيين، حتى في أفكارهم. في مناسبات عديدة، قيل لنا إنه كان يعرف أفكارهم، وأن تعليقاته تناولت ما يدور " عن يسوع. (فيقلوبهم. متى ٥:٢٢ ؛ لوقا ٨:٢ ؛ مرقس ٩:٤. وصف يسوع الفريسيين بـ"المنافقين"، أي أنهم كانوا يتصرفون فقط.

تصرفوابطريقة واحدة ليظُهروا حسن نيتهم أمام الناس من حولهم، وقالوا الصواب، لكن قلوبهم كانت "بعيدة مت٢٩:١٣ ؛ إشعياء ٦:٧ ؛ مرقس ١٥:١٨. أخبر يسوع الناس ألا يكونوا مثل الفريسيين، الذين كانوا يصلون بصوت عالٍ في العلنفقط ليراهم الناس. (متى ٦:٥-٦)متى

وضعالفريسيون قواعد إضافية كثيرة وتبعوها ليشُعروا الجميع بأنهم أكثر قداسة. كانوا يطُالبون الجميع بالامتثال لهذه القواعد، لكنهمكانوا يجدون طرقاً للالتفاف عليها لعدم الامتثال لها كما أراد الله. ومن الأمثلة على ذلك طريقة تعاملهم مع يسوع بشأن الشفاءيوم السبت. كان الفريسيون متُغطرسين ومتُكبرّين. كان يسوع يخُبر تلاميذه أن هذه الطرق "التي تبدو للإنسان مستقيمة" (أمثال ١٤: ١٢، ١٦: ٢٥) هي طرق موت، وعليهم الحذر منها.

إنهذه الخطيئة المتمثلة في الكبرياء أو البر الذاتي هي أيضاً خميرة تنمو في القلب وتغير الإنسان، وهذه هي الخميرةالتي حذر منها.

مرةأخرى، يقُلب كل شيء رأساً على عقب. فما كان يستُخدم سابقاً رمزاً للشر يمُكن استخدامه أيضاً رمزاً لطريقة تظُهر كيفية انتشارالملكوت في العالم. وما إن يصُبح في العالم، لا يمُكن إزالته.

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

يسوعفي القصة

لقدأتاحت الأمثال ليسوع أن يقدم تصريحات جريئة للغاية لأولئك الذين كانوا منفتحين، ولأولئك الذين "كان لديهم آذان للسمع".

يرويسوع قصصاً بالأمثال ليدفع الناس إلى التفكير، لا ليوضح وجهة نظره بوضوح. أما الساعون إلى الملكوت، فكانوا يدرسونويتأملون ويتعمقون. لكن هذه الأمثال أتاحت ليسوع أيضاً إخفاء رسالته الحقيقية عن معارضيه.

لقدتكلم بالأسرار ليعطيه الوقت الذي يحتاجه لإدخال الملكوت إلى العالم بشكل كامل. تظل الأمثال مليئة بالحقائقالتي يمكننا أن نطلب من الروح القدس أن يكشفها لنا من خلال فهمنا.

آيةالذاكرة

"...لأنه إن كان هذا القصد أو هذا العمل من الناس فسوف يبطل،ولكن إن كان من الله فلا تستطيعون أن تنقضوه" "حتى لا تجدوا أنفسكم تحاربون الله."

أعمال الرسل ٥:٣٨-٣٩

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

جميع الحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.

أسئلة الدروس – متابعة

٣١ .نوعان من الخميرة

١ .كم مكيالًا من الدقيق استخدمت السيدة في القصة؟
٢ .هل يمكن إزالة الخميرة من العجين؟
٣ .ماذا يجب أن نفعل بدلًا من ذلك؟
٤ .بكلماتك الخاصة، ما هو "خمير الفريسيين"؟ (لوقا ١٢:١)

٣٢ .قلب الإنسان

اقرأ أمثال ٢٠:٤–٢٣

١ .إلى ماذا يجب أن نعطي انتباهًا؟
٢ .إلى ماذا يجب أن نصغي؟
٣ .أين يجب أن نحفظ كلمة الله؟
٤ .ماذا تكون كلمة الله لأجسادنا؟

٣٣ .الباب

١ .من يدخل من الباب؟
٢ .من يتبع الخراف؟
٣ .هل تتبع الخراف غريبًا؟ لماذا أو لماذا لا؟
٤ .ماذا يقول إننا سنعرف إذا عرفنا يسوع؟

٤ .من هو قريبي؟

اقرأ متى ٢٥:٣٥–٤٠

١ .قال يسوع: كنت جائعًا فأعطيتموني؟
٢ .كنت عطشانًا فأعطيتموني؟
٣ .كنت غريبًا و...؟
٤ .كنت مريضًا و...؟
٥ .كنت في السجن و...؟
٦ .عندما نساعد الآخرين، فلمن نفعل ذلك؟

٣٥ .العبد الشرير

١ .كم مرة قال يسوع إنه يجب أن نغفر؟ اشرح.
٢ .ماذا أعطى السيد للرجل الذي كان عليه مبلغ كبير جدًا من المال؟
٣ .ماذا فعل ذلك الرجل عندما كان عامله مدينًا بمبلغ صغير؟
٤ .ماذا يقول الله إنه سيفعل إذا لم نغفر للآخرين؟

٣٦ .الخروف الضائع

١ .كم خروفًا ترك الراعي وراءه؟
٢ .أين ترك الخراف الأخرى؟
٣ .أين أخذ الخروف الضائع بعد أن وجده؟
٤ .ماذا قال يسوع يحدث في السماء عندما يتوب أحد؟

٣٧ .الدرهم المفقود

١ .ماذا فعلت هذه السيدة عندما فقدت درهمها؟
٢ .ماذا فعلت عندما وجدته؟
٣ .من أخبرت؟
٤ .ماذا يفعل ملائكة الله عندما يتوب أحد؟

٣٨ .الابن الضائع

اقرأ رومية ٨:٣٥–٣٩

١ .ما الذي يمكن أن يفصلنا عن محبة الله؟
٢ .لا يمكن أن نفصل عن محبة الله بالموت أو...؟
٣ .لا يمكن أن نفصل بالملائكة أو الرؤساء السماويين أو...؟
٤ .لا يمكن أن نفصل الآن أو...؟

جميعالحقوق محفوظة لشركة Victorious Light 2025.